



الوزير

الرقم: 03 /الديوان

الرباط، في: - 6 يناير 2022

من
وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة
إلى
السيد النائب المحترم عبد اللطيف الزعيم
عن فريق الاصالـة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: جواب عن سؤال كتابي حول تجهيز الآبار بإقليم الرحامنة بالطاقة الشمسية.
المرجع: سؤالكم الكتابي رقم 190 بتاريخ 2021/11/09.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، تبعا لسؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما أن بلادنا قد جعلت من الانتقال الطاقى أولوية في كافة الميادين، ولم يُستثنى القطاع الفلاحي من هذا التوجه، اعتبارا لدوره الهام على المستويين الاقتصادي والإجتماعي، والذي يهدف إلى عقلنة استعمال الموارد المائية واستخدام تقنيات متطورة صديقة للبيئة، بما فيها الطاقات المتجددة.

وقد عرفت سوق ضخ الماء بالطاقة الشمسية في المجال الفلاحي انتعاشا ملحوظا في السنوات الأخيرة، حسب الدراسة المنجزة إذ تم تسجيل انخفاض ملحوظ في أسعار الألواح الشمسية الفوتوضوئية بنسبة 50% ما بين 2015 و2020.

والجدير بالذكر أنه قد تم ما بين 2019 و2020 تركيب أكثر من 12 ألف نظام ضخ الماء بالطاقة الشمسية في المجال الفلاحي، لينتقل عددها من 40 000 الى 62 400 .

وقد هم هذا التطور أيضا ارتفاع عدد المساحات المسقية والمجهزة بالطاقة الشمسية حيث تضاعفت خمس مرات ما بين 2019 و2021.

وتتجلى الإجراءات المهمة المتخذة لتطوير استعمال الطاقة الشمسية في المجال الفلاحي بالأساس فيما يلي:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد وفي السوق الوطنية، بالنسبة للمضخات المائية التي تعمل بالطاقة الشمسية وبكل الطاقات المتجددة المستخدمة في القطاع الفلاحي، برسم قانوني المالية 2019 و2020.

- تمويل أكثر من 3 100 ملف من طرف تمويل الفلاح (التابع للقرض الفلاحي) بغلاف مالي ناهز 211 مليون درهم.

- بلورة دليل لخطوط التمويل المعتمدة من طرف البنوك المغربية والمانحين الدوليين والتي تستهدف كذلك القطاع الفلاحي.

- مصادقة المجلس الحكومي المنعقد يوم 30 دجنبر 2021 على مشروع المرسوم القاضي بإعفاء المواد التي تدخل في صنع الألواح الشمسية من الضريبة على القيمة المضافة.

وفيما يخص التكوين والتحسيس، فقد تم:

- اعتماد علامة طاقة-برو (Label TaqaPro) التي تهدف إلى دعم التكوين في مجال أنظمة الطاقة الفوتوضوئية. وقد تم تكوين أكثر من 100 شركة ومقاول ذاتي في مجال تركيب أنظمة الطاقة الشمسية لاسيما في القطاع الفلاحي.

- تنظيم ورشات حول استعمال الطاقة الشمسية لضخ الماء في القطاع الفلاحي

اما في مجال الإصلاح التشريعي والمجال التنظيمي والمواصفات فتجدر الإشارة الى ما يلي:

- القيام بإصلاحات تشريعية وتنظيمية ستمكن من تشجيع الإنتاج اللامركز وبالتالي استعمال الطاقات المتجددة بالمجال الفلاحي

- نشر المرسوم رقم 2.20.716 المتعلق بالأداء الطاقوي للأجهزة والتجهيزات الطاقوية. وفي هذا الإطار سيتم الشروع في إعداد مشاريع القرارات لتحديد الأداء الطاقوي الأدنى والعنونة الطاقوية لبعض التجهيزات المستعملة في القطاع الفلاحي.

- إصدار القرار المشترك رقم 927.20 بين وزير الطاقة والمعادن والبيئة ووزير الصناعة والتجارة والإقتصاد الأخضر والرقمي يهم الزامية 19 مواصفة مغربية متعلقة بسلامة وجودة الانظمة الفتوفولطائية.

وللإشارة فقد تم اعداد وإبرام اتفاقيات الشراكة والتعاون لتطوير ضخ الماء بالطاقة الشمسية:

- يوجد في طور المصادقة مشروع اتفاقية شراكة بين القطاعات الوزارية المعنية (الانتقال الطاقوي والفلاحة والمالية والداخلية والصناعة والتجهيز والماء) لاعتماد برنامج مندمج يهم بالأساس تطوير ضخ الماء بالطاقة الشمسية في المجال الفلاحي بوضع آليات التمويل وتعزيز التكوين التقني وتحسين المعايير والمراقبة).

- الشروع في تنفيذ برنامج لمواكبة ودعم حوالي 20 مشروعا نموذجيا لضخ الماء بالطاقة الشمسية موزعا على ستة جهات، يستهدف التعاونيات الفلاحية وجمعية مستغلي المياه المخصصة لأغراض السقي، سيساهم في تقييم الآثار على البيئة والموارد المائية. وبالنسبة لإقليم الرحامنة، فقد تم انجاز مشروع نموذجي لفائدة تعاونية كسيكسو بجماعة أولاد حسون بقدرة 37 كيلواط.

- إبرام اتفاقيات مع كل الجهات تهم كذلك تطوير استعمال الطاقة الشمسية بالقطاع الفلاحي (مصادقة جهة سوس ماسة - جهة طنجة تطوان الحسيمة - جهة الرباط سلا القنيطرة - جهة بني ملال خنيفرة - جهة الداخلة وادي الذهب).

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

فكرة الانتقال الطاقوي والتنمية
المستدامة

إمضاء : ليلي بنعلي